أنا الحارث

العدد الثالث

مجلة شباب المستقبل

مجلة تربوية للأطفال لتعزيز القيم

تصدر من مؤسسة هويتي للحفاظ على الهُوية الإسلامية

هذا سبيلي

كتاب الله وسنة نبيي

@Hawiati_qtr HouwiatiMarkez https://t.me/hawetea

Hawiati_qa hawiati@hawiati.org 00974466928282 www.hawiati.org

هويتي

العلامــة الكاملــة

عندما استفاق الحارث **لصلاة الفجر** .....

قال:
سيكون هذا اليوم مثيرا يا أمي.

قالت الأم:
أنا متلهّفة لرجوعك من المدرسة لنرى شهادتك المشرفة.

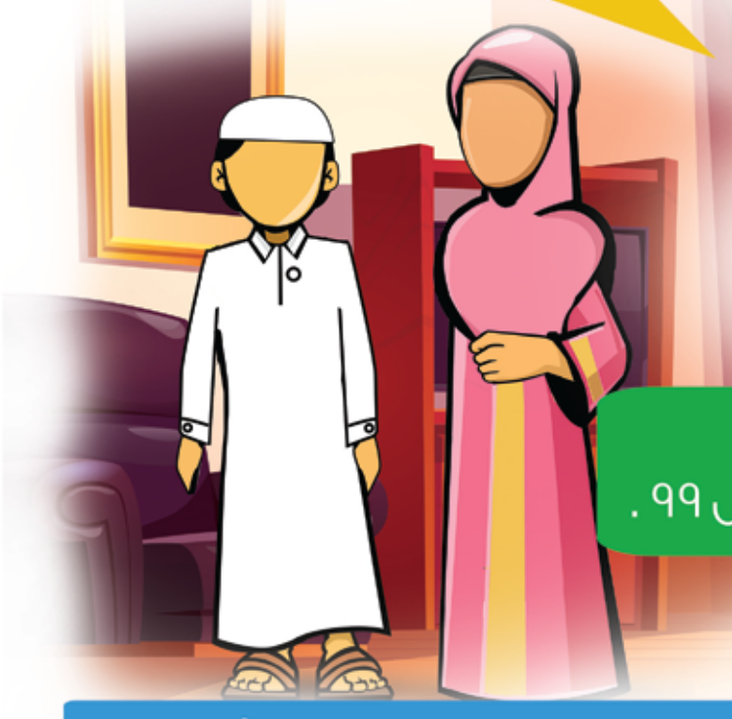

قال الحارث: أتمنى أن أكون الأول.

ردت الأم: ليس المهم أن تتفوق على الآخرين، المهم أن تتفوق على نفسك وتكون نتيجتك أفضل من ذي قبل.

ضحك الحارث
وقال: وماذا أفضل من معدل ٩٩ .

قالت الأم: أن تثبت عليها .

كــان يومــا مثيــرا حقا كما توقع الحــارث، وتعمّدت **المعلمة** أن تترك تسليــم الشهــادات للطــلاب حتى الحصة الأخيــرة؛ كي لا يتشتــت انتباههم بهــا؛ لكن بال الجميع كان مشغولًا طــوال الوقــت وبالكــاد استطــاعوا التركيــز في دروسهم خلال النهــار.

قالت المعلمة: أنتم يا طلابي ذخر الأمة الإسلامية وأمل الوطن وكل ناجح منكم هو فخر لنفسه ولأهله ولمدرسته فليحمد اللّه على هدايته وهديته، وأما من فشل هذه المرة فالأيام أمامــه والفرص القادمة أكثر فليستعن باللّه ولا يعجــز وعلى الجميــع أن يحمدوا اللّه على ما أعطى أو أخذ وليعمــل الجميع ليكونــوا أفضــل في المستقبــل.

وبــدأت المعلمــة بتسليم الشهادات حســب الحــروف الهجائيــة .....

وعند استلام الحارث لشهادته وجد أن معدله قد زاد بضعة أعشار

«فحمد الله وشكره»

وأخــذ يســأل أصدقــاءه ليطمئن عليهــم وكــان هو الأعلى بينهــم... إلا أن عبد العزيــز قد تفوق عليه هذه المرة وحصــل على **99.8** وكــان هــو الأول.

فرح الحارث لعبد العزيز وهنــأه.

كان عبد العزيز صديقًا طيبًا وولــدًا مجتهــدًا.

قال - في فرح غامر: اليوم سأحصل على جوالي الأول فهذا ما وعدني به والدي إن كنت الأول على الصف

قال الحارث: إذن خذ رقم هاتفي ودعنا نلعب معًا بعض الألعاب

وفعلًا سجل عبــد العزيــز رقم الحــارث وأرقــام بعــض الأولاد الآخــريــن **وهــو فــرح مســرور.**

في اليوم التالي...

أخذ عبد العزيز يخبر الأولاد كيف فرح به أبوه وأخذه ليشتري له الجوال وكيف اختار نوعه ولونه، وكان يتحدث بسرور كبير.

سأله الحارث...

قال الحارث: احذر يا صديقي ؛فألعاب الجوال تسرق الوقت وأنت غير منتبه.
قال عبد العزيز: أنا مجتهد وسأحرص على أن لا يخدعني جهاز صغير كالجوال.

في اليوم الأول سمح عبد العزيز لنفسه بأن يلعب طوال اليوم ولم يفتح كتابًا لأن الجوال جديد وعليه أن يتعرف على إعداداته وتطبيقاته.

في اليوم الثاني نزّل الألعاب و جربها.

في اليوم الثالث أضاف الأصدقاء وراسلهم.
وهكذا صارت تمضي أيام عبد العزيز دون أن ينتبه إلى هذا اللصّ الصغير.

وفي يوم من الأيام ...

طلبت المعلمة من التلاميذ أن يُرتّبوا مقاعدهم استعدادًا للامتحان.

صاح عبد العزيز:
أي امتحان ؟!

أجاب الأولاد: هذا امتحان اتفقنا عليه منذ أسبوع.
وُضعت الأوراق أمام الجميع ، كان عبد العزيز يبدو تائها محتارا وانتهى الامتحان وهو لا يدرك ما كتب وظل على حالتــه هذه حتى جاء يوم وغاب فيه عن المدرسة.
استغرب الحارث وعندما وصل إلى البيت رن على هاتفه فأجاب أبو عبد العزيز ثم ناداه ليرد ،
سأله الحارث: هل أنت بخير؟ **قال:** نعم
قال: هل تخرج للعب معي بعد العصر
قال: دعني أسأل والدي ثم رد بعد قليل نعم سأخرج إن شاء الله

حينمـــا تقابـــل الولـــــدان...

وروى له كيـف انسـاق وراء الألعـاب ومواقع التواصل حتى أوقعتـه في حبائلهـــا.
وكيـف أنـه كان يشاهـــد أحيـانًا بعض الفيديوهـــات غير اللائقـــة من بـــاب الفضـــول.
وأنـــه تـــرك دراستـــه فتراجعـــت درجاتـــه حتى أنـــه لم يعـــد من الثلاثـــة الأوائـــل.

واكتشفـــه والده فحـــزن حزنـــا شديـــدا وعاقبـــه.
وصارت عيناه تؤلمانه من كثرة التحديق في الشاشـــة.

قال عبد العزيز:
أنا حزين ونادم

قال الحارث: لو أنك حفظت وقتك لحفظك الله في دروسك ولو أنك حفظت بصرك لحفظه الله لك.
يا غلام احفظ الله يحفظك

قال عبد العزيز: ماذا أفعل الآن؟! أعني يا صديقي

قال الحـــارث: اطلب العـــون من الله أولا، "إذا سألت فاســـأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله" وما أنا إلا بشر مثلك قد يصيبني ما أصابك ولكن أعـــدك بـــأن أتعـــاون معـــك على البرّ والتقـــوى **فإن أخطـأت أنت نصحتُك أنـا وإن أخطـأت أنـا نصحتني أنت.**

وافـــق عبد العزيـز بســـرور وتعـــاهدالولـدان على ذلك.

عاد عبد العزيز إلى سابق عهده في الجد والاجتهاد والحرص على العلم ،يسبق الحارث مرة ويسبقه الحارث مرة في تنافس شريف وكلاهما يحب للآخر ما يحبه لنفسه.

القيـــــم

- مراقبة اللّه.
- الاستعانة باللّه.
- طاعة الوالدين.

المهـــــارات

- تعلم دينك .
- اتباع سنة نبيك.
- عدم الاستسلام والمحاولة.

تعلمت من القصــة

1 أن ضيـاع الوقت

.....

.....

2 تعلمت من الحديـــث الشريـــف (احفـــظ اللّه يحفظـــك)

.....

.....

.....

.....

3 عبر عما يأتي

الصحبـة الصالحـة

.....

.....

.....

بـر الوالديـن

.....

.....

.....

المواجهـــة

الحارث ولد مهذّب مجتهد يحبه أصدقاؤه لأنه صادق معهم
يســـاعدهـــم في دروسهـــم و يشاركهـــم في ألعابهـــم

في وقت الفسحة والطلبة سعداء يلعبون ألعابا ممتعة ويركضـــون في سباقات لطيفة ويلعبون ألعابا شعبية تفرغ طاقاتهم وتجعلهم يعودون إلى دروسهم سعيدين فرحين.

وبينمـــا كان الحارث يركض هاربا أثناء لعبة الحراميّة والشرطـــة إذ اصطدم بولد ضخـــم صدمـــة عنيفـــة.

تراجع الحـــــارث ...
بينما أمسك ذلك الطفل تلابيبه وهَـــزّه هـــــزّا عنيـــفـــــا.

وقال غاضبا:
هل أنت أعمى؟

أمسك الحارث ساعدي الولد وأنزلهما بعنف

قائلا: لست أعمى ولكنني كنت أجري ولم أنتبه فاهدأ !
وأنا آسف

ومن رحمـــة اللّه أن المعلمـــة المنـــاوبـــة انتبهـــت لهمـــا فهرعـــت إليهمـــا وأمسكت بهما قبل أن يؤذي أحدهمـــا الآخـــر وفضّـــت نزاعهمـــا،

قائـــله: أحذركما إن اقترب أحدكما من الآخر ستذهبـــان إلى الإدارة. وانطلق الجـــرس معلنا نهـــاية وقت الفسحـــة.

لكـــن الولد توعد الحـــارث
بالويـــل والثبـــور في آخـــر الدوام

دخل الأولاد إلى صفوفهم وجلس الحارث غاضبًا حزينا يفكر ماذا سيفعل؟!

وكان الدرس درس العلوم الشرعية

قالت المعلمة: اليـوم سنتحدث عن حديث جميل تحدث فيه الرســول ﷺ مع صحابي جليــل كان وقتهــا في عمركم واسمه عبد اللّه بن عباس رضي الله عنهما أتعرفون ماذا قال له؟ هيا من يقرأ لنا الحديث ؟

قام أحد الأولاد وقرأ حديثا جميلا، لكن الحارث كان مشغول البال هل يهرب؟! هل يواجه الولد؟! هل يخبر الإدارة؟! ولأن عقله مشوش مهموم لم يسمع بداية الحديث لكنه فجأة انتبه على نقرة المعلمة على مقعده والولد الآخر **يقرأ:**

« واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعـوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه اللّه لك، وإن اجتمعوا على أن يضرّوك بشيء لم يضروك إلاّ بشيءٍ قد كتبه اللّه عليك، رُفعت الأقلام، وجفَّت الصّحف»

وجلس الولد.

بينما **قالت المعلمة:** أحسنت. فصفق له الأولاد.

رفع الحارث يده **سائلًا:** معلمتي هــل يمكــن أن يحــدث هذا معنــا في المدرسة ؟

قالت: بالتأكيد حديث رسول اللّه ﷺ صالح لكل مكان وزمان.

ثم سألتــه: لمــاذا خطــر هذا السؤال في بـالك يــا حارث؟؟

فأخبرها عما حدث معه في الفسحة ...

قالت المعلمة:
لم لا تخبر الإدارة ؟!

قال الحارث:
مستحيل سيظن الولد
أنني جبان.

ارتفعت أصـوات الطلاب في الصف ،**وكلهم يقـول:** نحن نساعـدك يا حـارث لن يستطيع أن يؤذيـك ونحن كلنـا معـك.
سُرّ الحارث بحماس أصدقائه وشكرهم **وقال:** دعوني أحـاول معـه وحـدي أولا.
قالت المعلمة: إذن استعـن باللّه وحـاول أن تحل الأمـر بحكمـة والآن انتبهـوا جميعـا للدرس، **وهذا ما كـان** .

إلا أن المعلمة خرجت لتُعلم الإدارة بالخطر الذي يتهدد الحـارث

عند وقت خـروج الطلاب كـــان الولد الضخم ينتظر الحارث عند البـــاب وحـــوله بضعـــة أولاد من أصدقائـــه.

سلّم الحارث عليه، **وقال:** اسمع يا صديقي أنا أعتذر مرة أخرى لكن إن أصررت على العراك فأنا جاهز وعليك أن تعرف أنني أرتاد نادياً رياضياً فلا يغرنّك أنك أضخم مني فأنا قوي شديد لكنني لا أستخدم قوتي إلا في الحق.

نظـــر إليه الولد الضخـــم وأشـــاح بيديـــه مستهزئـــا وتركـــه وذهـــب.

كـــانت المعلمـــات المناوبـــات مستعـــدات لأي طـــارئ ويـــراقبـــن الوضـــع بحذر وحمـــدنَ اللّه أن الأمور مضـــت على خيـــر.

في اليوم التالي جـاء الحارث وهو يحمل لوحـًا لذيـذًا من الشوكولاتة وأعطـاه للولد الضخـم.

وقال: هذا اعتذار عملي عن الضربة التي أصابتك مني.
تفاجأ الولد الضخم **وقال:** هل أنت خائف من الضرب؟
قال الحارث: جرب واضربني وستعرف من الذي عليه أن يخاف ولكن ديني علمني أن أعترف بالخطأ وأدفع بالتي هي أحسن.
ضحك الولد الضخم **وقال:** كنت أمزح، هل تصبح صديقي؟
ابتسم الحارث **وردّد في نفسه:**

ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء
لم يضروك إلا بشيء
قد كتبه اللّه عليك.

ومنـذ ذلك اليـوم أصبـح الولدان صديقيـن حميمين يساعـدان المظلـوميـن ويدافعـان عن الضعفـاء.

القيـــــم

- التعـــاون.
- الاستعانة باللّه.
- الصـــدق.

المهـــارات

- تعلم السيرة النبوية.
- الحلم عند الغضب.
- العفو عند المقدرة.

تعلمت من القصة

1

الحلم عند الغضب له فضائل، عددها؟

.....

.....

.....

2

تعلمت من الحديث الشريف:

«وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»

.....

.....

3

ما هو تعليقك على هذه المواقف

استخدام القوة تجاه الضعفاء	اعتذار الحارث وتقديمه الشوكولاتة للولد القوي
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

هويتي للحفاظ على الهوية الإسلامية

جميع الحقوق محفوظة 2020
مركز هويتي للحفاظ على الهوية الإسلامية

@Hawiati_qtr HouwiatiMarkez https://t.me/hawetea
Hawiati_qa hawiati@hawiati.org 0097466928282 www.hawiati.org